الفلسطيني، الامر الذي سيفقد اوروبا صدقيتها السياسية» (**المصدر نفسه**).

ويبدو ان المجموعة الاوروبية لم تؤمّن، أيضاً، مشاركتها في اجتماعات «لجنة الأمن والحدّ من التسلّح» في المفاوضات المتعلّقة بهذا الشأن، بعد ان فشلت في وسائل الاغراء الاقتصادي لتذليل الرفض الاسرائيلي، مثل مسائل انضمام اسرائيل الى الحيّز الاقتصادي الاوروبي للتجارة الحرة (افنا).

وتستنتج المصادر نفسها، ان المجموعة الاوروبية ما زالت تضع، بدورها، كل الرهانات في يد الادارة الاميركية، لأنها تملك وسائل الضغط الحقيقية على تل ـ أبيب، والمتمثلة بالمساعدات السنوية التي تقدّمها الى اسرائيل. ولاحظت ان المجموعة ما زالت «تفتقد»، الآن، «الاجماع حول دور اوروبي مميّز في مسيرة السلام، بشقيها الثنائي والمتعدّد الطرف». ووصفت الموقف الاوروبي الراهن بـ «الانتظار»، ملاحظة انه يؤدي، على الصعيد السياسي، الى تراجع الدور الاوروبي لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، كما قد يؤدي، أيضاً، الى تراجع الدور الاوروبي الاقتصادي لمصلحة اليابان. ولا يفسّر موقف الانتظار بتمسّك المجموعة الاوروبية بالمواقف المشتركة التي أعلنتها منذ بيان البندقية في العام ١٩٨٠، وانما بافتقادها آليات السياسة الخارجية المشتركة، وعدم قدرتها على تحديد مصالح مشتركة بين دولها (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٤ ـ ٥/٤/١٩٩٢).

ن. ح.